

اطلاع

صدع الصلایم و صبیحة بالوادی
لمن اهدى من حاضی اوباد
بالکادیانی ذلک الآخر الذی
و یبوع بالاعلال والاصفاد

ان الشقی غلام احمد الکادیانی الذی یتنهی شعبه الی مغول الترو علی قوله الی یاجوج وما جوج لعنه
الله واخزاه کان سوئی ونوی من اول امره ما یدعیه ویفتریه اخر اولی الشقی تدایج وتلون فی دعواه
تلون الخرباء وسلك فی تمشیة مرامه وتعمیه کلامه طریق الزنادقة والباطنیة واتبع البابیة والبهائیة
سواء بسوا فادی اولاً انه مجدد ومشیل للمسیح ثم انتقل الی انه المهدی الموعود والمسیح المعهود
ومن الجانب الآخر اوله انه نبی لغوی او ظلی او بروزی علی معانی اختراعها الزندق ثم تحول الی
انه نبی غیر تشریعی رسول کذلک ثم الی انه نبی تشریعی ورسول کذلک باحیه فی اربعینم وتحدی
بالآیات وجعل حیه کالقرآن کما فی نزول المسیم^{۹۹} وغیره وجعل یحکی معجزات سائر الانبیاء
ومعجزات خاتم الانبیاء ایضاً فجعل مسجده المسجد الاقصی وجعل قریته مکه المسیم فجعل اللاهوت
مدینته وجعل المسجدة منارة سماها منارة المسیم فحمل کل ما يتعلق بعیسى علیه السلام علی التاویل
الا المنارة فانها كانت تتهیأ ببذل المال وقد جمعة من اتباعه جعل مقبرة سماها مقبرة الجنة من
دفن بها فهو من اهل الجنة وسمى ازواجه امهات المؤمنین واتباعه امته ومن اکبر ما ادعاه من معجزاته
نکاح المسماة بمحمدی بیگم من فوق السماء وجعله وحیاً اوحی به واستمر علی العنقة ثلاث وخمسة عشر سنة

(۱) ذرء علی دین النبی یدیه * آخر فهل من راشدی النادی
والله یددی من یشاء لئینه ولمن یضل فماله من هاد

(۲) وفسر الظل بما فی عبارته هذه - حضرت مسیح موعود فراتے ہیں کائنات متفرقہ جو تمام دیگر انبیاء میں پائے جاتے
تھے وہ سب حضرت رسول کریم میں ان سے بڑھ کر موجود تھے اور اب وہ سارے کائنات حضرت رسول کریم سے غلط طور پر
ہم کو عطا کئے گئے اس لئے ہمارا نام آدم - ابراہیم - موسیٰ - نوح - داؤد - یوسف - سلیمان - یحییٰ - عیسیٰ وغیرہ ہے۔۔۔
پہلے تمام انبیاء تھے نبی کریم کی خاص خاص صفات میں۔ اور اب ہم ان تمام صفات میں نبی کریم کے ظل میں۔
تشہید الاذیان عنہ ۱۱ جلد ۱۳۳ - قول فصل ص ۴ - وهذا الشقی لو ادعی ما هو کفر عندنا ایضاً لا ادعی
الفضل فیہ ایضاً لعنة الله والکلام مکتة والناس اجمعین علیہ وعلی اتباعہ۔

فأنه أول ما شهده هو في سنة (٦١٨٨٨) في اشتهاية وقد وصل الى أمه الهاوية في سنة
(٦١٩٠٨) فاصر عليه نحو ثلث عمرة وقال فيه ان الله يرفع كل مانع من هذا النكاح وقد خل في نكاح
وانه تقدير مبرم وادخى اليه شيطاناً فيه كما ذكره في (انجام أتمهم) كذبوا باياتي وكأولاً
يستهنون فسيكفيهم الله ويردها اليك امر من لدنا اننا كنا فاعلين زوجاً كهذا وهكذا
يتلف كلمات القرائن ويحكيها في افتراءه واشاع في (ازالة أوهام) في ذلك (الحق من ربه)
فلا تكون من الممتدين) وجعل كل ذلك حياً سماوياً يقطع به كالقمر ان وجعل نبأه ذلك معياراً
صدقه وكذب عند كافة الخليقة من المسلمين والنصارى واليهود واطمع والد المسماة
الذكورة بأموال ودار وعقار ودلالة بكل مكر وحيلة ففضله الله تعالى شأنه على سواه
الاشهاد وعلى اعين الناس ولم يزر ذلك النكاح وقد نكحها سلطان احمد اولدها اولاداً
الحمد لله على ذلك وكان أهل الهاوية فيه انه ان لو يتم له ذلك النكاح فهو اخبث من كل
خبث فكان ذلك اخبث من كل خبيث والحمد لله اولاً وأخيراً وكان كل غرضه جمع الأموال
ونيل اللذات والشهوات فسقط في الهاوية وابقى داهية دهياء للإسلام والمسلمين
وكفر كل من لم يؤمن به كما في جريدة الحكم ٢٢ أكتوبر سنة ١٩٩٩ (وفي حقيقة الوحى ص ١٩)
وفي مكتوبه المندرج في (الذكر الحكيم) واهان العيسى بن مريم عليه السلام بما تشق منه

(١) ولم يوجد نبى هجاً نبياً أو حط عليه وقد وجد من العلماء بل ومن الأولياء من حط على مثله
بل وكفره -

فلخرج الدهر وحى كاهنه + وذن رأس جثاه من ذنبه + وحى لعن عليه من اذل
وزاد صيتاً فزده في لقبه + وقد كناه الزمان تعريفاً + بمثل تبتيد البى لهبه
وماله العجب خاسراً ابداً + اذا قتنى لعنه على كذبه + ومن اتى مدلياً بشفته
فهبه ناراً لظى على سقيه + ومن غاماً ادعاه مفترياً + فكفرته وزده في سلبه
جزاء كلب عوى وضع حجراً + بهيه حتى يفيق من كلبه + وما يقوه الزنيم من لفظ
فسوة في تنبؤ عجيبه + بان معناه ان ينبأ في + مقرة النار منتهى خطبه
وكل ما قاله فمسترق + من البهاء وما بمقضيه + فيالدهر يروج سارقه
اما استحي في استراق فخره +

٦٩

وكان الزنيم

وكان

الاكباد يعتل في ذلك بالزام النصارى نقضى وطهره من ابراز كفره المكنون بهذه العلة والحال
 انه يجعله عند ما يسترسل في قعاققه حقاً واقعاً والعياذ بالله واستقر على ديدنه ذلك الى ان قال
 في آخر سنة من حيوته في جريدة البكراني مدحاً في رسول ونبى وفي مكتوب له الى مدير
 جريدة اخبار عامراني على حكم الله نبي، وكذا في حقيقة الوحي ملكاً، الى ان اخذه الله تعالى
 بعد ما ارسل مكتوبة الى مدير اخبار عامر بخمسة ايام اخذ عن يمينه مقتدر ورماه قضاء الله و
 قدره بالهضيضة وسقط على وجهه في حشيه واستقر في دار البوار وكانت موته موتاً يعتبر
 به المعتبر فقد كتب الى ذو وجهة من راجه من مضافات اللاهود عن اخذ ذي وجهة
 ان القدر المحتوم رماه بمرض ايلوس والله اعلم وكان كما قيل داب هسان ريست كه در آخر
 تجرير خوردي، وتو عليه قوله تعالى (ومن اظلم ممن افترى على الله كذباً وادّعى اوحى الى
 ولم يوح اليه شيء) ومن قال سأ نزل مثل ما نزل الله ولو ترى اذ الظلمون في غمرات
 الموت والملئكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم
 تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون هـ
 ثم انه لما اراد تخليط المبحث والتلبس على عوام المسلمين فيما لا يتعلق بالموضوع
 تعلق يا شاعة وفاة عيسى عليه السلام وسود الاوراق ووجهه به وجعله
 شبكة للعوام وكرره في كل جمعته له فصنف العلماء لا ثبات حيوته رسائل
 حسنة نحو درة الداراني على متن القادياني، ودر سيف چشتيائي، ودر شهادة القرآن،
 وغيرها وكانت تكفي ولكن اردت تسمين طلبة الدرس بهذه الرسالة
 وإطلاع المسلمين ممن لسانهم عربي من العراق والشام ومصر
 وغيرها فالأموال من كافة المسلمين ان يقوموا بنصرة
 الدين والذات عن حوزته وبأداء فريضة الاسلام
 وحقه وحفظ المسلمين عن كيد هؤلاء
 الزنادقة وكفرهم البواح الله يهدي
 من يشاء الى صراط مستقيم

مُقَدِّمَةً فِي مَضَامِينِ الرِّسَالَةِ وَرَبِّهَا تَقَعُ زِيَادَةُ جَمِيلٍ
مُعَلِّمَةٍ عَلَيْهَا يَا لِفَاءِ صَدِّعًا بِالْغُرُوضِ مِنَ الْمُبْحَثِ

صفحة	مضامين
٢	فصل في انعقاد المشيئة الازلية بنزول عيسى عليه السلام
٢-٤	تفسير قوله تعالى (ولها ضرب ابن مريم مثلاً اذا قومك منه يصد) ون) الى قوله (وانه ليعلم الساعة) واستشهاد الله تعالى بحاله عليه السلام بالملئكة وان نزوله من اشرط الساعة
٨-٩	تواتر الاحاديث في نزوله عليه السلام ونقل التواتر عن الحافظ ابن كثير وعن الحافظ ابن حجر وذكر رسالة العلامة الشوكاني (التوضيح في تواتر ما جاء في المنتظم الدجال والمسيح)
١٠-١١	قوته عليه السلام حين ينزل فيؤمهم على الدجال ونقل مفادضة الانبياء عليهم السلام ليلة الاسراء في امر الساعة ورد هو الامر الى عيسى عليه السلام وذكر نزوله وقته الدجال وخروج ياجوج وماجوج وهلاكهم بدعائهم ونقل جماع الامة المحمدية على نزوله
١٢	افتراء الشقي على الامام مالك وابن حزم وتكذيبه فيه ونقل قول مالك وابن حزم <small>عن العتبية ايضا ١١</small>
١٢-١٣	فصل في الحكمة في نزوله عليه السلام
١٣-١٦	ذكر سنة الله تعالى عند كفر الامم بانبيائهم
١٤-١٨	كون لفظ المسيح معرباً من ما شيع وهو بمعنى المبارك في اللغة العبرية وكون عيسى معرباً من ايشوع بمعنى المخلص عندهم وان الفارقليط الوارد في الانجيل هو خاتم الانبياء <small>صلى الله عليه وسلم</small>
١٨-٢١	فصل آخر في حكمة نزوله عليه السلام ومقدمة مهمة في حدوث العالم بعد <small>العدم</small> العرف وذكر ما اراد وابطول العالم وعرضه وآدم ليس بينه وبين صانعه الا <small>مبادئ</small> تكون بين الفاعل وفعله حُسْبَت من قدام العالم -
٢٢-٢٥	نسبة الصانع الى العالم نسبة الفاعل الى فعله لانه نسبة العلة الى المعلول وذكر ما بين

[illegible]

تأليفه اربعين طبعاً ومقتطفه الطبعه الاثنا عشرية ان شاء الله تعالى
المقيده بالعلوم ديوبند - عشرين من رجب المرجب سنة ١٢٨٨

مضامين

صفحة

٢٥-٢٢ وأناذا اضربنا العدم الذي هو للممكن في الوجود الذاتي الذي هو للواجب لو يكن حاصل الضرب الا الحادث الزماني ومناظرته بضرب الكسر في الصحيح وان القدم بالنوع ايضا قريب من المحال واشعار المؤلف وانه كان الله ولم يكن معه شيء وان الله هو الدهر

٢٤-٢٥ حصل النبوة في ذرية ابراهيم عليه السلام وجعلها فيهم كجعل المظروف في الظرف

٣٢-٢٨ تفسير قوله تعالى واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتموكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه وذكر خواص الكلمات من ان هذه الالحائي يكون بعد اولئك الانبياء كما في قولك جئتهم وكما تقيد ثم من التراخي وان الرسول المصدق لما مع الانبياء هو نبى الانبياء وان ذكر لما اتيتموكم من كتاب وحكمة انما هو ليتصور تصديق خاتم الانبياء لما معهم وانه منته ونعمة يستدعي اتباع ما ذكر في الكتاب وهو الميثاق وان نزوله عليه السلام يقر ختم النبوة لخاتم الانبياء صلى الله عليه وسلم وان عدد الانبياء لما انتهى واحتيج اليه دخل في حد التكرار وانزل نبى قد تقدم وان هنا الجعي ليس مفروضا محض بل ظهر بعض آثاره في الشاهد حين اجتماعه صلى الله عليه وسلم معهم وكون الامر لا يليق الا لواحد كامة الصلوة والشفاعة الكبرى اخذوا له الحمد وانتفاء امر الشهادة على الكافة اليه هو قوله تعالى لو كن لك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس يكون الرسول عليكم شهيدا ذكر في الدال المنثور عن عكرمة

٣٤-٣٥ امور لم تفسد له عليه السلام وياتي بها بعد نزوله كزوج حج قد مضى حج موسى عليه السلام و يونس عليه السلام بخلاف عيسى عليه السلام وسبح بعد نزوله ان الانبياء احياء في قبورهم يصابون

٣٨-٣٩ قصيدة في معراج محمد صلى الله عليه وسلم والاسراء به من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الى السموات العلى الى سدرة المنتهى الى قاب قوسين او ادنى ورؤيته لربه تعالى كما قد ذكره الحافظ ابن حجر في تصديقه وانه لما كان بين التجدد العرف والمادية برازخ فلم ير الزمان على الروح ثم البدن مراتب ومسئلة على الزمان وتعد الانزمنة

٣١-٣٢ نظم فارسي في نعته صلى الله عليه وسلم

(١) د على تعدد الانزمنة قوله تعالى قالوا البشاي يوما وبعض يوم من الكهف وسورة المؤمنين و من حيث التاريخ ما ذكره ابن سينا عن ارسطو في شفاؤه -

مضامين

صفحة

لا وجود حديث لو كان موسى وعيسى حيين لما وسعها الا اتباعي في كتاب مكيه
الحديث وانما وقع من غلط النسخين في بعض المواضع بدون تحريجه -

٣٣

توفيق لفظ الحديث عن ابي هريرة (كيف انتم اذا نزل فيكم ابن مريم فامكم منكم) بلفظه
الاخر (كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم واما امكم منكم) اما بـ (لا باس يكون التقدير اذا نزل
ابن مريم فيكم ونزل امامكم منكم عطف مفرد على مفرد واما تأليفا بان يكون التقدير
كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم والحال ان امامكم منكم فامكم ابن مريم ايضا منكم بعد ذلك
وهو الذي فهمه الوليد بن مسلم عن مسلم وعلى هذا يكون المراد بقوله امامكم منكم غير
عيسى عليه السلام لان المهدي هو عيسى كما تلقفه الشقي من نقل بن خلدون عن الشيعة^(١)

٣٥

حديث كون خالد بن سنان بين عيسى عليه السلام وبين خاتمة الانبياء صلى الله عليه وآله
منكر وعمره عليه السلام وان مائة وعشرين سنة هو عمره الماضي مع الباقي من
ولم يحسب مدة كونه في السماء وان مكث بعد نزوله اربعون سنة ولعلها بالحساب الشمسي
مع جبر كسرت بلع خمساً واربعين بالحساب القمري وقد جاءت رواية بها - مع حديث
المستدرک^٣ رايت عيسى بن مريم شاباً اجعه الرأس حين حديد البصر صبطن الخلق، و
كفر العمال^{٣٢} و^{٣٣} والخصائص^{٣٤} (٢)

٣٦

فائدة في شرح حديث مسلم (لا ان بعضكم على بعض امرأ تكرمه الله هذه الامم)
وامامت عليه السلام بعد ذلك

٣٧

فائدة اخرى في تناظر هبوط آدم عليه السلام وصعود عيسى عليه السلام وما يشاكله

٣٨-٥١

فصل من الانجيل في معنى سيادته صلى الله عليه وسلم على تولد آدم كافة وكونه من بيت
النبوة اخرجت من راس الزاوية هو ملتقى الخطين فان الخطين ينهيان
الى حيث ينهيان وينتهيان عندة -

(١) وحديث ابن ماجة عن انس جاء عن المصابة بدون زيادة ولا المهدى الا عيسى
كما في الكنز^{٣٥} عن اسامة وابي امامة ومعاوية ومحمد في تلخيص المستدرک عن ابي مائة
منه بل عن انس نفسه بان هذا الزيادة^{٣٦} من المستدرک (٢) والزوائد^{٣٧} مثلاً

مضامين

صفحة

فصل آخر من الانجيل في سيادة خاتم الانبياء صلى الله عليه وسلم وبشارة الكتب السالفة
 بمجيي الياض وهو خاتم الانبياء وترجمة الياض بان المعظم عندي هو الله وتفسير المصاحف آياه
 بالنبي وتفسير اليهود آياه بالنبي المنتظر يأتي آخر الزمان وأنه لفظ وصفي لا اسم على
 فيصير على غير واحد وتفسيره في هداية البحار بمجيي الله أي امره بواسطة انبيائه كما في التوراة
 وكما في الانجيل المسيح حين قال ايلي ايلي قالوا اننا ننادي ايليا ولا بد الخصم الشقي ان يثبت من
 عرف شري يعتنا فيه اخترعه من البروز تسمية عيسى عليه السلام في ترويه وارادة ظهوره مثل
 له فقد كان في عرفهم يقال للمقرب بن الله وجعل في عرف القرآن في قولهم عزير بن الله
 والمسيح ابن الله كفر على أنه قد صرح اليسع عليه السلام كما في التامخ بعدم ظهور الياض ثانيا
 وان ما ينسبه الشقي الى اليهود انهم انما انكروا يحيى عليه السلام لعدم فهمهم مسألة البروز
 هو جعل قبيح منه فأنهم سألوه انت ايليا وقد جوزوه وما يبعد البروز عندهم وهو قاشون
 بالرجعة كما في دأوة المعارف من ارمياء وفتح الغرير من البقرة وانكأ ان اولية ايتا ايليا
 شرط لايمان المسيح بتسؤال اليهود من يحيى عليه السلام من انت فاقراني لست انا المسيح فسأله
 اذا ما ذا ايليا انت الخ وان الامكان لم يكن من جهة عدم تجويزهم الرجعة او البروز اصلا انما اخترع

(١) وصلة من الحاشية والقطعة الملحق بها (٢) ذكره في التامخ من ادائل ذكر ظهوره عليه
 السلام وطله في الاصحاح الثاني من الملوك الثاني وقد اختصره (٣) وما ذكره الشقي في تذكرة
 الشهداء من صك لا يعتمد عليه فانه كثير التلبس في النقل والسرقة بان حبا يهوديا ذكر هذا
 الاستدلال في نفى عيسى ويمكن ان يكون ذلك اليهودي اخذ ما فهمه من جواب المسيح الزاما
 ولم يذكر الشقي عبارته لمصلحة تراها ولكن احرف الترجمة في الاشارة من يوم الرب الى المسيح فليعلم
 ذلك (٤) ثم انه لم يدع احد في تلك الاشياء بانى ايليا بصيغة النسبة الى نفسه فتخيلا
 لم يرتفع الدعوى بهذا اللفظ وانما قاله عيسى في يحيى ويحيى لم يدع فلم يخيروا لعدم فهم
 البروز بل لعدم الدعوى ويكون اعتقد وان الاتي يدعي بهذا اللفظ والحاصل ان المانع
 من القبول موانع اخذ اخلية اوسوء البحت لاهن البحث ومثله ثم هو المهم من يحيى أنت
 ايليا لا يلزم ان يكون على البروز ايضا بل على المعنى الوصفي -

مضامين

صفحة

الشقي من تلقائهم لم يكن له دخل هناك كما يتضح مما ذكره في الفارق من الرابع عشر
السادس عشر من متى راجع الفصل الثاني والاربعين من انجيل برنابا فلعله الواقع ولكن افا ذكره
في الثاني والخمسين وان البروز من اودية الفلسفة وليس من مسائل الاديان السماوية اصلاً^(١)

٦٨-٥٨ فصل في تفسير لفظ التوفى وتبينه لغة وعرفاً ويأيد حقيقة وكناية وتفسير الكناية بأنها لفظ
استعمل في موضوعه وافيد بها بعضاً اذ فيه فالاول لسكني به والثاني المكني عنه كقولهم
حال المعاني الاول والمعاني الثواني عند علماء المعاني او الالفاظ والاغراض عند الفقهاء
في الايمان والفرق بينهما وبين المجاز وان الكناية ايضاً تحتاج الى قرينة تضر قصداً لا فائدة
ولا تصرفاً لاستعمال في غير الموضوع وانها قد تكون لقصداً لستر عن المكني عنه فكيف يترجم
به وانها عند بعضهم دائرة بين مجمل الحقيقة والمجاز لان المعنى الحقيقي رفض فيها^(٢)
وكيف يحافظ الاصولي في مسائل العلة على الوصف المنطوق.

٤٣-٦٨ تناول التوفى من اول العمر الى اخوه وانتهاب على كلمة وحصول الترتيب في كلمات آية
ال عمران بدون تقديم وتأخير.

٨١-٤٣ كشف معنى هذه اللفظ من مساق نظر القرآن موارد استعماله فيه وفيه وجوه وتفسير قوله تعالى
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين التي لم تمت في منامها وان حين لكون الموت دفنياً وكون
التوفى قبله لا فيه وفي لكون المنام ممثلاً وان من الصريح فيه قوله تعالى والذين يَتَوَقَّؤْنَ
منكم ويذرون ازواجهم في قراءة على ما يعرف وان كلمة (في منامها) في الزمر لا تطلق
التوفى على الاخذ في حالة المنام لا على المنام نفسه^(٣)

(١) وهو عند الباطنية كلهم كالباطنية والبهائية وعند الدرر كما حكته جريدة الجمعية عن
المقتبس حل الرموز في عقائد الدرر وراجع ههنا الاصفهاني من اثره المعارف والحكم و
السبعية وفي الرحلة الحجازية ص ٣١٨ قرط دعاً الى دين جديد ذهب فيه الى ان عيسى المسيح
انما هو احمد بن محمد بن الحنفية **هـ** الا اننا الايام ابناءً واحداً وهذا الليالي كلها اخوات
(٢) كما في القاموس - (٣) وما اجد ما ذكره في اخبار الاخيار من ذكر الشيعة نصير الدين محمد
وجاهد واني الله حق جهادة -

صفحة	مضامين
٨٥ - ٨١	الجواب عن قول الشقي ان لفظ التوفى اذا كان مسنداً الى الله وكان المفعول به ذا روح لا يكون الا بمعنى الموت وتجهت العلماء عن غريب القرآن وعن وجوه نظائره لكونه قد يغاير العرف العامي وحكاية العالم النصارى المدعى بالشيخ زيادة والاخر المدعى بالنبيع واسلامهما رحمهما الله تعالى -
٩٤ - ٨٥	فصول في تفسير الايات المتعلقة بحياة عليه السلام من آل عمران والنساء والمائدة ونقل عبارة السيرة بطولها ليظهر اتساق آيات آل عمران ومساقتها من حيث الجملة وذكر شيخنا في هذه قطعة حسنة
٩٨ - ٩٤	حديث الستم تعلمون ان ربنا حي لا يموت وان عيسى يأتي عليه لقضاء بصيغة الاستقبال -
١٠٠ - ٩٨	حديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عيسى لم يمت وانه راجع اليكم قبل يوم القيامة وقد قال الخصم الشقي في مكتوبه العربي ص ١١١ انه لا يمكن ان يوجد لفظ الرجوع في حديث
١٠١ - ١٠٠	فصل في مفردات آية آل عمران -
١١٠ - ١٠١	قوله تعالى (اذ قال الله لعيسى اني متوفيك) وتخرجني على وجهين اما انه من توفى الحق بان يكون المستوفى الشخص لا يشار فيه الى الموت وهو عليه السلام قد قصص خدامته وفرغ من عمله فارجعه الله اليه واما انه من توفى المدة بان يكون المستوفى الاجل ان يكون اتمام العمر شرطاً من جهة المطاوعة كما قهره في التفسير الكبير ويخرج حاصله بالآخر التناول والاخذ منهم وذكر متناوله على التقديرين وان لفظ التوفى دعامة الكلام وعمد لاخصم الخطيب منسأة وان اطلاق التوفى بناء على اعتبار جزئه الآخر المتبادر منه وهو التناول في الوجهين انما هو باعتبار مبادئهم وقد شرع فيها في تقارب الوجهان في اعتبار الانتهاء والانتفاء الى المال لكن ليس محط الفائدة هو الموت بل اتمام العمر او جعل اتمام دورته هو التوفى وكيف تقدم الاخبار بالتوفى وموضعها من المواعيد الآخر وترتيبها معها وتأخر الخبر عنه بذلك عنها
(١) والحديث الاول قاله للنصارى مرة والثاني قاله لليهود مرة وفزع عنهما ثم استقرت معاملته صلى الله عليه وسلم مع المسلمين وما يعنيه ويهمهم فلذلك اقل لفظ الرجوع وكثر لفظ النزول فأعلمه وصلى	

مضامين

صفحة

والفرق بين موضع الاختبار وموضع التحذير عنه وأنه عليه السلام لما خلت دورته ونوبته فكانه قد اتوزم أنه ونزوله إنما هو تحت حكم صاحب الزمان اذ ذلك وهو خاتم الانبياء صلى الله عليه وسلم

١١٠-١١٣ الزام الشقي وإحاطة الجاهة بغوات الترتيب على قوله بين المواعيد الأربعة على كل حال
١١٣-١٢٣ حصل في تلك أخر عديدة في تقديم التوفى وبعضها على التثنية واخذ التوفى بمعنى الامانة وتقرير دلالة القرآن بنفسه على ترتيب التوفى والرفع وذكر اقضاء المقام على من حيث الله لفظا يدل بالمفهوم على اخذ عليه السلام منه وهو المسوق له ويدل كناية على السأل كناية مقصودة ازيد مما في الفصل السابق من جهة الانقضاء والازوم او يخرج على طريقة المفهوم والمصادق على المعهود فيها وعلى اعتبار هذا المال يكون الرفع من مقدّماتها ولكن قد استثنى ما يرد وهذا على لوجه الثاني في لفظ التوفى لا الاول الا ان يقرب هو من الثاني ايضا-

١٢٣-١٢٦ هو وقد اشكلت على الشقي في عيسى عليه السلام قد فرغ منها في القرآن الحكيم-
١٢٦-١٢٨ فصل في قوله تعالى (ورفعك الى) وذكر الدليل القاطع على ان المراد به هو الرفع الجسماني
١٢٨-١٣٠ فصل في قوله تعالى (ومطهره من الذين كفروا) وأنه ايضا يدل ثانيا على المراد هو الرفع الجسماني
١٣٠-١٣٤ فصل في قوله تعالى (وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة) وان هذا الوصف قد نقل الى اهل الاسلام وتحوّل اليهم على حد ما قالوا في قوله تعالى (ليجزن الاعترافها الاذل والله العزة ورسوله وللمؤمنين) وان المراد وجاعل الذين اتبعوك الى يوم القيمة فوق الذين كفروا- وانما اخر قوله الى يوم القيمة لثلاثتهم ان المراد هو الاجتماع المتصل لواحد من ههنا الى يوم القيمة وانما عبر بالاتباع واجم من يدل ان من فاق هو الذي كان اتبعه حقا ونكته تكرار قوله الذين كفروا والاطراف موضع الاضمار وان هذه الكلمة من الآية مبنية على نزوله عليه السلام وذكر احاديث كثيرة في وجه البناء والانباء-

١٣٤-١٥١ عبادات من كتاب الجواب الصحيح للحافظ ابن تيمية وهذا اية الحمادى لتلميذه الحافظ

صفحة	مضامين
	ابن القيم واقتراء المشقي عليهما انهما يقولان بالوفاة وتكذيبه فيه قائله الله -
١٥٥-١٥١	لو كان موسى وعيسى حيين وقم في مدارج السالكين من عبادة ابن القيم لاحد يشاؤ في نسخة
	تفسير ابن كثير من سبقة الاسنة ولا بد وتفسير قوله تعالى قل فمن يملك من الله شيأ
	ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا فجاء من هاية الجاهل
١٥٤-١٥٥	فصول في آيات سورة النساء ونقل جمل مما ذكره المفسرون في آياتها -
١٦٩-١٥٩	فصول في مضمون هذه الآيات ومضمونها من كاتب السطور -
١٦٩	تنبية في الفرق بين سياق آيات النساء وبين آية آل عمران -
١٨٥-١٦٩	فصل في بعض مزايا آيات النساء ونقل مسئلة نحوية معانية عن الزجاج وتقتل ان
	اليهود كانوا يقتلون اولادهم يصبون وعلى هذا اقال مسلم
	عجبي للمسيح بن النصارى والى اي الدنسوبة اسلموا الى اليهود وقالوا انهم بعد قتله صلبوه
	وتقتل عن تاريخ الطبري عن تاريخ ريان ان المحرم الذي كان اخذ حينئذ كان اسمه ايضا
	يسوع وباربان او بارابا مكرم في ٤٠ حتى لقبه وذكر نكتة الامر في قوله تعالى ولكن شبه لهم
١٩٣-١٨٥	براء المحلل لقادياني ومن قلدهم -
١٩٤-١٩٣	تممة وتذكرة -
٢٠٢-١٩٨	قوله تعالى وان من اهل الكتب الا ليومن به قبل موته وان الضميرين راجعان الى
	عيسى عليه السلام وتقيق عمومهم بعد رعاية قيود تضمنتها الآية -
٢٠٥-٢٠٢	تبين الله تعالى ترجمة هذا النبي الجليل لقد راي عيسى عليه السلام من الاول الى الآخر
٢١٤-٢٠٥	كون حديث ابي هريرة رافقا وان شئت وان اهل الكتب الا ليومن به قبل موته
	وسبب عبادة ابن القيم ولا غير - لا يقال ان الهلاك هو الافناء بحيث لا يبقى للشئ اثر فانه
	لوسلو انه كذلك يكون مع افناء الذات لا افناء المص - فقط ومنه قوله تعالى في المؤمن حتى
	اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعدة رسولا -
	يظهر ذلك من سادس المخصص - ثم ان الله تعالى استعمل هذا اللفظ فيه عليه السلام في صدر
	الرعد على النصارى ولذا بالغ في اللفظ - ١٢٨ - وبدل عنه الاشعار في روح المعاني ٢٣٢

مضامين

صفحة

٢٠٥-٢١٤ ملحق من المرفوع وأن كلمة قبل في الآية بمعنى قبيل وأن قراءة أبي ثروان من اهل الكتب الا ليؤمن به قبل موته كما دخلت في متناولات القراءة المتواترة والافليس للايمان المقبول ايضا الا مثل هذه العبارة فيدل على قبوله وليس بهراده ولا بواقع مع ان كل امة تسأل عن نبيها في القبور.

٢١٨-٢٢١ تنبيه - ان الله سبحانه وتعالى لم يذكر في حقه عليه السلام لفظ الموت صريحا الا في هذه الآية وببيان ترتيب الكلمات والآيات والسور.

٢٢١ عدم رجوع الضمير في قوله تعالى (ويوم القيمة يكون عليهم شهيداً) الا الى المذكورين في قوله روان من اهل الكتب من الحاشية.

٢٢٢-٢٢٤ فصل في ما احدث به ذلك الشقي وقريته الراهوري في هذه الآية ومناقضته آياتها وعدم فهم الشقي بنفسه عبارة ازالته ومناقضته لنفسه - ٥ وما مثله الا كفار غر حوص + خلى من المعنى ولكن يفرقع

٢٢٤-٢٢٣ عودة الى ترجمة عيسى عليه السلام من القرآن العزيز.

٢٢٣-٢٢٤ افتراء الشقي على نبينا صلى الله عليه وسلم (كان في الهند نبياً اسود اللون اسمه كاهنا) ثم انه صلى الله عليه قد بلغ من احتياطه ان قال كما ذكره ابن كثير (ما ادرى تبع نبيا كان ام غير نبى)

٢٢٣-٢٢٤ تهوين الامر شاد المناظرين الى اخام الملحدين فيه خمسة وعشرون سؤالاً تفهمهم بهوا وتلقهم حجراً واخباراً بالذي فيما مضى - وعودة الى اتيان اليام في الحاشية

(١) ولم تشع محاولة من الشريعة في اطلاق الايمان تقسيمه الى مقبول ومردود والامر الى العرف وتقهر العهد بمفهوم الالفاظ كما تقهر ران العاصي لا يكفر باجرام المحود وعليه في الشرائع السابقة ايضا ولولم يجر العهد كان الامر كما زعمه المعتزلة من عدم انعكاس العمل والاطاعة من الايمان والقاتل بغير ما قلنا انما تعلق بقوله تم قبل موته ويصدق لفظاً على ايمان قد مضى بعيداً ايضا.

(٢) او الشاعر ان كان ينظم شعره خلياً وخلقا كان معناه يؤدع باج.

صفحة

مضامين

٢٥٨	فصول في آيات المائدة وانتخاب جمل ما قاله المفسرون فيها
٢٥٩-٢٦٣	فصل في تحقيق كلمة اذ وانها قد تكون بحكاية المستقبل واستحضار وجعل نصيب العين وتوهم كما في قولهم حينئذ ويوشن وان كلمة الشرط على الماضي ليست لقلبه الى المستقبل بل لفرض المستقبل اذ اوقع ومضى ما اذا يكون من الامر-
٢٦٦-٢٦٨	فصل في محصل هذه الايات ولخصها وبيان ان قوله تعالى (واذ قال الله ليعيسى بن مريم امانت قلت للناس اتحنوني وامى الهين من دون الله) سوال عن قوله عليه السلام ذلك لهم هل كان منه امر لا راجع وقوع الاحتياز فيهم ليسهل الجواب عليه رقال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق) غاية الادب فلم يوجبه تعالى من اول الامر بالنفي فورا لئلا يوهى ان السؤال لم يقع في محله بل لان الكلام اولاً بصورة التردد في وقوع السؤال عنه ثم اتى على الامر ان كنت قلته فقد علمته) لم تقويض الامر بالكلية اليه سبحانه وتعالى وان الى ربك المستنى (ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبد الله وربي وركبوا اصل الجواب وهو عدم القول منه بالاحتياز لعدم وقوعه ولا عدم علم به وقوله رو كنت عليهم شهيد اما دمت فيهم ليس اخلاً في جواب (ما قلت للناس) ولا امرأ له اختصاص به عليه السلام ولذا اقتبس صلى الله عليه وسلم ايضاً وانما هو اداء شهادة عامة لسائر الانبياء على اممهم شاملة للطبيع منهم والعاصي لانه كان بين اظهر جميعهم وكذا قوله (ما قلت لهم الا ما امرتني به) قاله لجميعهم فالنظم من قوله (ما قلت لهم الا ما امرتني به) الى قوله (ان تعذبهم فانه عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم) يعبر الجميع كعموم قول ابراهيم عليه السلام (فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم) كما اشار اليه في حديث مسلم ^{١٩} من هذه الرسالة وفي حديث في مسند احمد ^{٣٠٣} ويقصد به ايضاً ان من يكون من شهداء الله كيف يقبل الموضوع فيلحق بمن شهد عليهم مع كونه من جانب الله ثم لما خرجت واسطة من البين بعدة وتوحد سبحانه وتعالى يكونه رقيباً وشهيداً وانتهى الامر اليه كيفما كان جامع (ان تعذبهم فانه عبادك وان تغفر لهم

مضامين

صفحة

فأنك انت العزيز الحكيم وأعلم ان قوله هذا ليس لغرض الا صلى منه تبرئة نفسه فقط
بعد العلم فان التبرؤ المحض ليس له دخل في تمهيد الشفاعة بل ربما يباعد ها واغتبر
ما لو قال لا علم لي به اصلا بل الغرض منه ان الامر يعود الى حضرته فقط واذن
ان تعد بهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم والعلم وعدمه
دخل له في امر الشفاعة كعلم سائر الناس بامر لا يدخل في ضمانهم وكلاءهم او عدمه
وانما يدخل فيه اختتام شهادته وانفراد رقاب الله وشهادته فان هذا قد يمهد
الغفر لهم فاعلمه وافهمه واذا درست هذا فاعلم ان لفظ حديث نبينا صلى الله عليه
في ذكر الموقف انك لا تدري ما احب ثوابك - بيان الواقع فقط على نقي الدراية
التي هي وراء نفس العلم في أكثر اللفاظ ولعله يكون عليهم سبب الحالة الاولى ايضا
ثم تبرئ الحالة الثانية وهذا القدر اعني بيان الواقع قد تم وانتهى وفي الفقه عن سبب
وحسنه راي ايهما الناس اني فرطكم على الحوض فاذا اجتثت قال رجل يا رسول الله انا فلان
ابن فلان وقال اخر انا فلان بن فلان فاقول اما النسب فقد عرفت ولعلكم احدثتم
بعدى وارتبتم وقوله فاقول كما قال العبد الصالح كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
الاية ليس لتأييد ما قبله وتشييد بل تمهيد للشفاعة واستدعاء العفو وكان المعنى
يعطى الحالين معا لكل شرط وتقدير الكلام ان تعد بهم وان تغفر لهم فانهم عبادك وانك
انت العزيز الحكيم ثم اقول لفظ المغفرة لتكون الشفاعة والسؤال مع التعظيم والاحبال
وقال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم نص في ان هذا المقول يقال في يوم
القيامة وسيما في قراءة من قرأ يوم بالنصب فحمل حديث الفقه من الحاشية وهو
عند ابن كثير ايضا وكذا ما عند اليزاريسند جيد عن ابن مسعود رفعه (حياتي

١) وهذا يدل على بقاء معاملته للانبيا مع اصحابهم بعد الموت ايضا خلا لما عند المحكمين من
الخارج كما في ناله عندليب متبه ولو لم يتبع كان ما ذاق ان النبوة اختصاص الهى لا تخص
على خدمة التبليغ كما لا يقتصر منصب العلم على الدرس ولا على التصنيف وراجع تلخيص
المستدرک ص ١٢٠ وتنوير الحالك ص ١٢٠ والفقه ص ١٢٠ من تعريف النبوة

فلان ان يشهد عليهم في هذا المرحل ما يرفع الاشكال الذي تضمنه حديث ابن فضالة والله اعلم - قال ابن بطال
في التبرؤ ان وقع في رواية محمد بن فضال الطبري ان الله كان وهو صلى الله عليه في بطن فرجها ابن ابي حاتم والطبراني وغيرهما في طريق
القيامة وسيما في قراءة من قرأ يوم بالنصب فحمل حديث الفقه من الحاشية وهو عند ابن كثير ايضا وكذا ما عند اليزاريسند جيد عن ابن مسعود رفعه (حياتي

مضامين

صفحة

خير لكم تحذرون وتحذرت لكم ومما في خير لكم تعرض على اعمالكو فما كان من حسن حمدات الله عليه ما كان من سيئ استغفرت الله لكم ذكره في شرح المواهب من وفاته صلى الله عليه وسلم انه عرض كعرض الاسماء على الملائكة لا علم محيط و ان كان هناك اختبارا وفيه صلى الله عليه وسلم اخبارا والايمان العلم الجملي بحال امتها عند كلا الرسولين فقد ذكر صلى الله عليه وسلم من حال امتهم الى القيامة و بعدها كثيرا وبقي لها شيء من تفاصيل الجزئيات ومما يتعلق بالمناسبات لوقتي في الوقت و يليق هناك بالجواب فان الحضرة حضرة عالية فعليه انك لا تدري ما احدا ثوابك مع عرض الاعمال عليه صلى الله عليه وسلم ونفس هذه الحكاية قد ذكرها وحكاها هو صلى الله عليه وسلم ههنا ثم اخفوا عليه لامضاء هذه القصة و ابراز تلك الحقيقة هناك و جزاء لسركهم بمكر والله خير الماكرين واخذهم في الوقت بغتة على رجعتهم القهقري اخرج ما كانوا الى الاخذ باليد ولا يخفى ان بعض الامور لا يحسن الاعلام بها قبل الوقت نكذ اصفة اخيه عيسى عليه السلام في العلم بحال امتهم وقد مر حديث مفاد و ضمة الانبياء في ليلة الاسراء والله سبحانه وتعالى اعلم-

كذلك في قوله تعالى
و ما كان من سيئ استغفرت الله لكم

تحذير من كذب الملح الا هورى ان المسلمين اخذوا مسئلة حياتهم عليه السلام من النصارى- والعياذ بالله و حقيقة الامران هؤلاء الملائكة اخذوا وفاته عليه السلام من البهايين و امثالهم وهم سلفهم-

تحذير اخر من تحريفات اخراة

منها تحريفه لقوله تعالى (واذ كففت بنى اسرائيل عنك) وتعلقه بقوله تعالى (والله يعصمكم من الناس) مع انه صلى الله عليه وسلم قد سمته يهودية يوم خيبر وجوابه مع انه صلى الله عليه وسلم قد عصم من غائلة السم الى اخر العمر ثم اظهر في اخر عمره (احراز اجر الشهادة -

ومنها تعلقه بقوله تعالى (واوصاني بالصلوة والزكاة ما دمت حيا) وجوابه مع حديث في الكنز من وصيته منه فقال لهم عمر انشدوا بالله الم تعلموا ان

٢٨٣-٢٨٤

مضامين

صفحة

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كل مال النبي صدقة الا ما اطعمه اهله او كساهم

فصل في حديث انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا الى قوله فاقول كما قال
العبد الصالح -

فائدة زائدة في باجوج وما جوج -

خاتمة الرسالة في آية خلق النبوة -

فائدة في عمر الدنيا على المشهور على ما في روح المعاني من اول النساء ان ذهب
اليه الكثير منا -

جملة مختصرة في ان الشيخ الاكبر محي الدين ابن العربي اخذ النبوة بالمعنى اللغوي
وهو الانباء العالم وجعله مقسماً ثم قسمه الى نبوة التعريف وهو الانباء بامور
غير الاحكام الشرعية وجعله منتهى الولاية والى نبوة تشريع وهو الانباء بالاحكام
الشرعية وعممه للنبي والرسول ولم يرد ما يختص بالرسول على المشهور في
الفرق بينهما فخلصت النبوة من غير تشريع عنده الولاية وليست الا لغوية
محضة لا نبوة معروفة معهودة في الاديان السماوية وانما جعل المقسم هو
النبوة لكونه في تقسيم النبأ والانباء وهذا امرهين فسقط هذا الامر
الهمين ايمان ذلك الشقي الكافر ولم يستطع فهم المراد لغباوتة وشقاوتة
والعياذ بالله -

قصيدة فارسية في نعت صلى الله عليه وسلم ختمت بها الرسالة

الحاشية المتعلقة بصفحة ٢١٢